وجّهت وزارة التربية الفرنسية "تعليمة" »استفزازية« لمديري المؤسسات التربوية في فرنسا، تطالب من خلالها بإعداد رسومات كاريكاتورية تضبط بعض السلوكيات التي لا ينبغي أن يتحلى بها التلميذ المسلم، مدعية بأن ذلك من شأنه محاربة "التطرف" الذي قد ينجم عن بعض السلوكيات والمظاهر، على حد تعبيرها.

وحسب ما نقله »موقع ميديا بارت«، فإن وزارة التربية الفرنسية وجهت إلى مديري المؤسسات التربوية "تعليمة" من أجل تعليق صور كاريكاتورية تجسد السلوكات التي لا ينبغي للتلميذ المسلم أن يتحلى بها بعد دخوله الأقسام التعليمية. ومن بين هذه الأمور التي تضمنتها "التعليمة" والتي تخص التلاميذ الذكور والإناث، »اللحية، الشارب غير مقصوص، سروال قصير، كحل، وشم على جبهة وخمار، وكذا العديد من الأمور التي تربطها فرنسا بـ"التطرف" والمسلمين.

وكان رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية ومدير مسجد باريس الدكتور دليل أبوبكر بفرنسا قد دعا إلى »الهدوء والتروّي والتزام قوانين الجمهورية الفرنسية«، في الوقت الذي تتصاعد الأصوات المحتجة على عزم الحكومة الفرنسية اقتراح مشروع قانون في مجلس النواب يمنع ارتداء الشارات والرموز الدينية البينة في المدارس العامة وفي مقدمتها الحجاب.

وقال أبو بكر: إنه سيقترح على وزير التربية الفرنسي حلًا وسطًا.

وأكد مسؤول خلية الاتصال بمسجد باريس، أن مسؤولي المسجد قرروا الاجتماع لاحقًا من أجل مناقشة القرار. وقال ذات المسؤول: إن المؤسسة المسجدية بباريس ستجتمع لاحقًا مع المجلس الفرنسي للمسلمين من أجل الخروج بقرار بهذا الخصوص؛ وذلك لتوضيح الأمور للرأي العام الفرنسي بشكل عام.

من جهته، قال المحامي فاروق قسنطيني: إن هذه الأمور التي تريد أن تسيء للمسلمين بفرنسا معروفة وليست جديدة، مشيرًا إلى أن هذه الأخيرة كلها سياسية وصراعات بين اليمين واليسار من أجل فرض قراراتهم.

وقال قسنطيني إن كل هذه الأمور معروفة ولا تستدعي المزيد من التعليق كونها أمورًا سياسية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/11/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com